

الفصل الثالث عشر: الابداع التنظيمي

أ.د. فاتح دبله

محاوّر الفصل الثالث عشر

- ☐ أولا: الإبداع التنظيمي.
- ☐ ثانيا: أهمية الإبداع التنظيمي.
- ☐ ثالثا: مراحل عملية الإبداع.
- ☐ رابعا: أنواع الإبداع.
- ☐ خامسا: خصائص الشخص المبدع.
- ☐ سادسا: خصائص المنظمة المبدعة.
- ☐ سابعا: معوقات الإبداع.

مقدمة

- ❖ يجب على المنظمة استغلال قدرات العاملين بشكل فعال.
- ❖ لتحقيق ذلك لابد من تنمية وإطلاق تلك القدرات عن طريق تهيئة المناخ التنظيمي المشجع للإبداع.

أولاً: مفهوم الإبداع

- ❖ جوهر الإبداع هو تطوير شيء جديد لم يوجد من قبل .
- ❖ يعرف الإبداع التنظيمي بأنه تطوير لفكرة داخل المنظمة.
- ❖ الإبداع عملية يحاول فيها الفرد من خلال تفكيره وقدراته أن يتوصل لشيء جديد بالنسبة له أو بالنسبة لبيئته.

نستنتج مما سبق ما يلي:

- ✓ هناك فرق بين السلوك الإبداعي والقدرات الإبداعية،
- ✓ فالسلوك الإبداعي هو عملية إنتاج أفكار جديدة أو غير مألوفة،
- ✓ بينما القدرات الإبداعية تشير الى القدرة على إنتاج تلك الأفكار.

وبالتالي يعرف الإبداع على انه:

الإبداع هو النظر الى الظواهر
والأشياء والمشكلات نظرة
غير تقليدية.

ثانيا: أهمية الإبداع التنظيمي

1. الأفكار والأشياء الجديدة تعد عنصر مميز للمنظمة، ذلك أن المنظمة غير المبدعة تعد منظمة جامدة..
2. المنظمات اليابانية شكلت سمعة للمنتج الياباني من خلال الابتكار والإبداع.
3. التطور السريع للبيئة المحيطة بالمنظمة يتطلب الاهتمام بالإبداع المستمر رغبة في البقاء أو التفوق.
4. يمثل الفرد المبدع ثروة يجب صيانتها وتنميتها بشكل مستمر بغية تحقيق الأهداف التنظيمية.

ثالثًا: مراحل عملية الإبداع

1. الإحساس بالمشكلة والدراسة بها.
2. الاستغراق في المشكلة وجمع المعلومات.
3. حضانة وحفظ المعلومات .
4. التبصر واستنارة الأفكار.
5. تأكيد الفكرة وتطبيقها.

رابعاً: أنواع الإبداع

1. الاختراع الجديد: منتج جديد، نظرية جديدة،
2. ربط الأفكار والجوانب فيما بينها: ربط جوانب إدارية بجوانب رياضية.
3. تطوير شيء موجود: صناعة الطائرات ، السيارات ...
4. خليط من الطرق السابقة.

خامسا: خصائص الشخص المبدع

1. عدم قبول الوضع الحالي والرغبة في التغيير.
2. عدم الالتزام بمعايير المجموعة والميل الى المعايير المستقلة.
3. الاهتمام بالجديد .
4. المعرفة الواسعة والتفكير الخلاق (غير تقليدي).
5. تفضيل حرية التعبير عن الري وعدم الاهتمام بآراء الآخرين.

سادسا: خصائص المنظمة المبدعة

1. شيوع قيم تنظيمية دافعة للابتكار والإبداع.
2. تبني أساليب تنمي الاتجاهات الإبداعية وتشجيعها.
3. الاستثمار في البحث طويل الأجل.
4. تجريب الأفكار الجديدة وعدم الحكم عليها مسبقا.
5. الميل الى اللامركزية وعدم تعقيد الإجراءات.
6. تشجيع المبادرات.
7. نشر ثقافة تبادل الآراء والمشاركة بالنقد الذاتي.
8. تفهم الصراع وإيجاد الحلول المناسبة له.

سابعا: معوقات الإبداع

المعوقات الشخصية

1. الخوف و القلق المكبل للقدرات (ثلاثة لا رأي لهم الخائف، الجائع، المغرور).
2. التمسك بالنمط التقليدي في الآراء.
3. الأحكام المسبقة على الأفكار والأشياء.
4. السلبية وعدم الاستقلالية والانطواء.

المعوقات التنظيمية

1. الالتزام الحرفي بالقوانين.
2. غياب القيادة الإدارية المؤهلة.
3. انعدام الثقة بين الادارة والعاملين.

المعوقات الاجتماعية

1. احترام مسلمات تعيق الإبداع.
2. غياب حرية التعبير والانتقاد الذاتي.
3. الأسلوب التربوي القاتل للطموح والمكبل للحريات والقدرات.
4. أساليب تعليم تقليدية تعتمد التلقين والحفظ بدل تنمية التفكير والإبداع.